



وزارة التعلم العالي والبحث العلمي 03 جامعة الجزائر

كلية علوم الإعلام والاتصال مركز الاتصال والأمن الغذائي

الملتقى الوطني الأول الموسوم ب:

وسائل الإعلام والاتصال وثقافة الأمن الغذائي في

الجزائر

إشكالية الملتقى:

يعتبر الأمن الغذائي واحدا من المواضيع الحساسة التي تمس الفرد والمجتمع على حد سواء على اعتباره لا يقتصر في مفهومه على تأمين الغذاء لجميع أفراد المجتمع، وضمان التوزيع العادل له، بل يشمل في الوقت ذاته تحقيق الاكتفاء الذاتي على مستوى الموارد الغذائية، وضمان الاستغلال العقلاني لها من خلال مراعاة المعايير الصحية للإنتاج والاستهلاك للوصول إلى الاستقلال الغذائي.

تزداد أهمية الأمن الغذائي في المجتمعات الإنسانية، لارتباطه الوثيق بعامل الاستقرار فيها ويكون ذلك على مستويات متعددة: "سياسية، أمنية، اقتصادية، اجتماعية، ثقافية..." إذ يعتبر توفيره رهانا من رهانات مواجهة التبعية بشتى أشكالها، ناهيك عن دوره الفعال في توجيه بوصلة التقدم تبعا لمستويات الوعي بأهمية الأمن الغذائي وحتمية السعي الحثيث نحو تحقيقه، الشيء الذي يستدعي تجسيده ضمن المخططات الاستراتيجية للدولة ضمانا لمبدأ أمانة الأجيال، أو ما يعرف ب: "التنمية المستدامة". مع العلم ان مسؤولية تكريس هذا الأخير لا يتوقف عند حدود القوانين والتشريعات المنصوص عليها في الاتفاقيات المحلية الإقليمية والدولية، بل هي

في الواقع وثيقة الصلة بتمثيلات الفرد ومدرجاته لها وسلوكه اليومي الناتج عن وعيه بأهميتها، وتمتد هذه الأهمية لتشمل الثقافة التنظيمية للمؤسسات والمنظمات، والتي يتعين عليها تبني الاستراتيجيات والبرامج الكفيلة بغرس ثقافة الأمن الغذائي لتكريسه واقعا في سلوك الفرد والمجتمع معا الشيء الذي يستدعي تكافل الجهود نحو هذا المسعى سبيلا نحو التقدم والرقي.

إن الحديث عن الأمن الغذائي وفق هذا المنحى، يستدعي منا الإشارة إليه كثقافة وسلوك يتعززان معا بالممارسة والاستمرارية بفعل التكامل الوظيفي لمختلف المؤسسات، الهيئات والأفراد، وفقا لمسؤوليات كل طرف واستراتيجياته الخاصة في هذا المجال، وهي العملية التي لا تتأتى إلا بإرادة السلطة ودعم مختلف أفراد المجتمع لها، ولا تتوفق حدودها عند مستويات تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال تأمين الغذاء بل تمتد لتشمل الاستمرارية في الإنتاج والحفاظ عليه للقضاء على الفقر على المستوى المحلي، الوطني الإقليمي والدولي. إن هذا الطرح من شأنه أن يسند المسؤولية المشتركة لكافة الأطراف في استراتيجيات تحقيق الأمن الغذائي من خلال تفعيل التكافل بين القطاعات الاقتصادية، سبيلا نحو رفع مستويات الإنتاج وبالتالي توفير المواد الأولية الكفيلة بسد مختلف حاجات المجتمع.

وتنطأ المسؤولية ذاتها لبقية القطاعات الاجتماعية، والتي يتعين لها مرافقة ومتابعة برامج الأمن الغذائي، ومعالجة مختلف المشاكل الناتجة عن فقدانه، ويصنف كل من التشريع التعليم، الإعلام والصحة ضمن أبرزها إذ تعتبر كفيلة بغرس ثقافة الأمن الغذائي وعيا وممارسة، ويكون الإعلام والاتصال في مجال الأمن الغذائي الورقة الرابحة التي يتعين على كل القطاعات استثمارها لمرافقة برامجها الموجهة نحو هذا المسعى، ويتجلى ذلك من خلال إدراج القطاع الإعلامي ضمن متطلبات العملية الإنتاجية، نظرا لأهميته في توضيح المخططات الاستراتيجية في مجال التنمية ولقدرته في خلق الوعي التنموي والحفاظ عليه، ناهيك عن مسؤوليته في مجال التوعية والتحسيس بمختلف المخاطر الناتجة عن سوء التغذية والاستغلال اللاعقلاني للموارد الغذائية، الشيء الذي يستدعي استثمار كل قطاع للوسائل الإعلامية والاتصالية لإعداد ومرافقة برامجها، بنقدها وتقييمها، وفق منحى المسؤولية الاجتماعية التي تفرض على هذا القطاع الحساس تبني المصداقية في معالجة قضايا الأمن الغذائي بعيدا عن الاستثمار السلبي من خلال تمرير محتويات ومضامين تعتم المعلومة، وتخدم مصالح الأفراد على حساب واجب الخدمة العمومية، الشيء الذي يستدعي مراقبة المحتوى الإعلامي من حيث التزامه بأخلاقيات المهنة لنشر هذه الثقافة .

وعلى هذه الوتيرة، يتعين على الهيئات المتخصصة مراقبة الاستراتيجيات الاتصالية للمؤسسات الحساسة لتصويبها في مجال الاتصال والتواصل مع أفراد المجتمع، لتقديم معلومات كفيلة برفع مستويات الوعي بأهمية الأمن الغذائي، بعيدا عن الارتجالية والاعتباطية التي قد تكون سببا في الفهم الخاطئ للرسالة الاتصالية، حيث أن: " توفير المعرفة وإتاحتها يقلل من المخاطر " plus de savoir moins de risques ."

لقد حاولت الجزائر كغيرها من البلدان تبني هذه الاستراتيجية والعمل بها لتعزيز أمنها الغذائي، وتكريس ثقافة الحفاظ عليه، ويتجلى ذلك من خلال مرافقة الإعلام والاتصال لمختلف القطاعات لنشر ثقافتها التنظيمية، أو لتكريس التحسيس والتوعية في مجالها. ولا نستثني معالجة الإعلام لقضايا الأمن الغذائي ضمن برامج الحساسية نظرا لما يعانيه المجتمع من ثقل المشاكل الناتجة عن عدم الاكتفاء الغذائي، وسوء الاستغلال والتسيير في هذا المجال سواء على مستوى الفرد أو الهيئات والمؤسسات.

وانطلاقاً من هذه النقطة، يعمل مخبر: "الاتصال والأمن الغذائي" على تقديم رؤية تشخيصية لثقافة الأمن الغذائي في الجزائر، وواقع استثمار الإعلام والاتصال بمختلف وسائله وتقنياته في مجالها، وسيكون ذلك منطلقاً لبناء استراتيجيات فعالة لتجسيد الأمن الغذائي وترسيخ ثقافته، تساهم فيها كافة القطاعات والهيئات وفق برامج تكاملية من شأنها أن تعزز الوعي التنموي والأمني.

أهداف الملتقى:

يهدف مخبر "الاتصال والأمن الغذائي" من خلال هذا الملتقى إلى تحليل واقع ثقافة الأمن الغذائي في المجتمع الجزائري الأمن الغذائي وتشخيص واقع استثمار وسائل الإعلام والاتصال في مجال تنميتها وتعزيزها، ويتحقق ذلك من خلال ما يلي:

- مراجعة وتصويب المفاهيم الخاصة بالأمن الغذائي في المجتمع الجزائري
- قياس مستويات الوعي والأهمية بالأمن الغذائي في الجزائر
- بناء أسس مفاهيمية صحيحة كفيلة بغرس ثقافة الأمن الغذائي
- تشخيص واقع استثمار الإعلام والاتصال في مجال تكريس ثقافة الأمن الغذائي في الجزائر
- تقييم ونقد المخططات الاتصالية للمنظمات والهيئات المرافقة لاستراتيجيات تعزيز ثقافة الأمن الغذائي في الجزائر
- بناء استراتيجية إعلامية واتصالية بديلة لتعزيز المشاركة الجماعية في ترسيخ ثقافة الأمن الغذائي في الجزائر.

محاور الملتقى:

- مدخل مفاهيمي حول ثقافة الأمن الغذائي
- الأمن الغذائي في المحتوى الإعلامي الجزائري
- الأمن الغذائي في الاستراتيجيات الاتصالية للمنظمات والهيئات المتخصصة في الجزائر
- تأثير البرامج التوعوية في مجال الأمن الغذائي على السلوك الاستهلاكي في المجتمع الجزائري.
- نحو بناء استراتيجية اتصالية فعالة لترسيخ ثقافة الأمن الغذائي في الجزائر (عرض النماذج الناجحة)

ضوابط وشروط المشاركة في الملتقى

- أن يتسم البحث بالأصالة العلمية، ويستوفي المواصفات المعرفية والمنهجية المتعارف عليها.

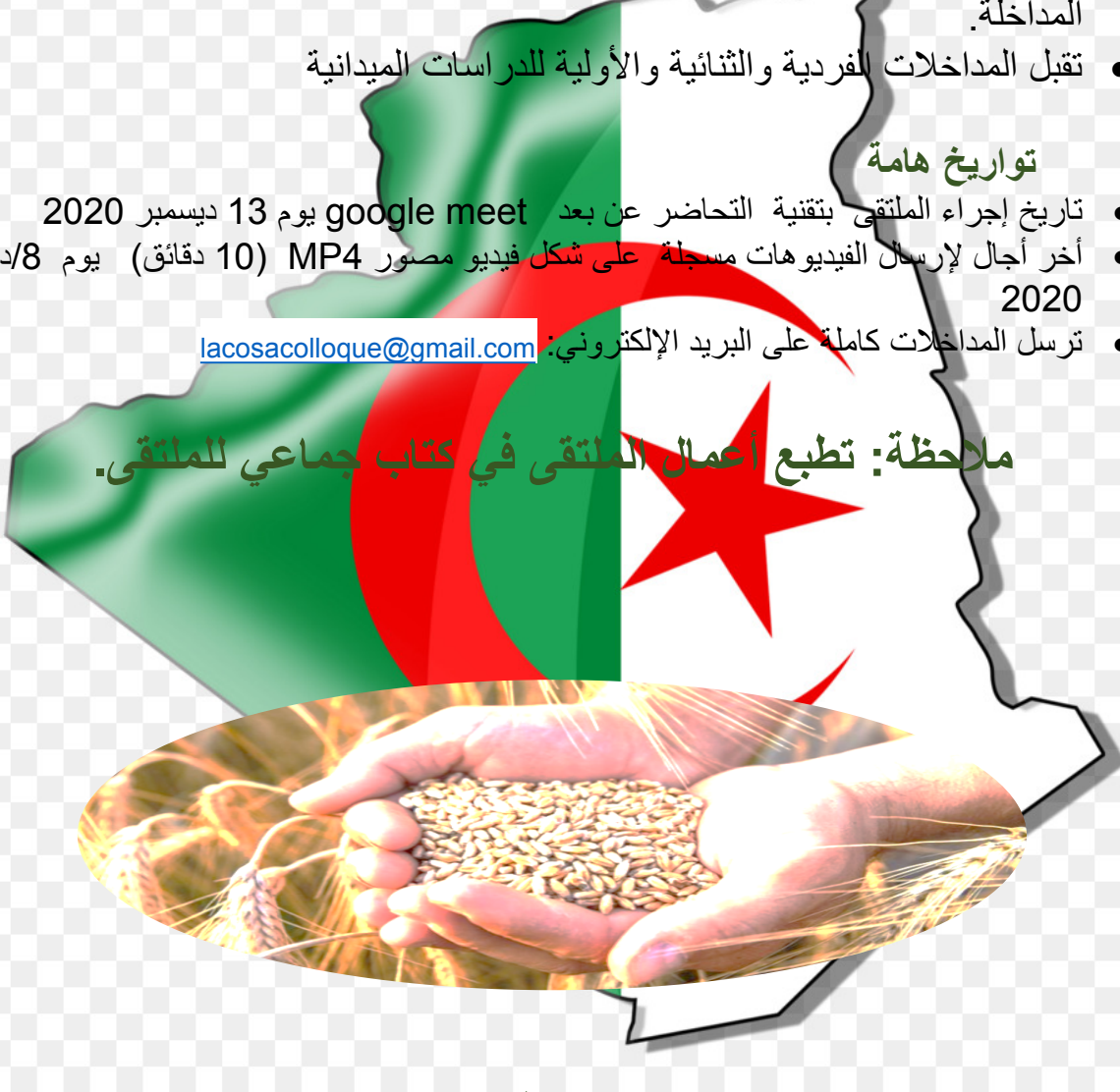
- أن لا يكون البحث قد سبق نشره أو عرضه في فعاليات علمية أخرى.
- أن ينصب البحث ضمن محاور الملتقى وتعطى الأهمية للبحوث الميدانية
- ترفق البحوث بملخص عن السيرة الذاتية للباحث
- تتضمن المداخلة ملخصا باللغة العربية وآخر بالفرنسية أو الإنجليزية.
- لا يتعدى حجم المداخلة عن 15 صفحة ولا يقل عن 10 صفحات، وتكتب المداخلة على ورق حجم A4 وبخط (16) نوع (Traditional Arabic) للبحوث باللغة العربية، وبخط 12 نوع Times New Roman للبحوث باللغة الفرنسية، وتترك مسافة 1.15 بين السطور

- يتم التوثيق بنظام (APA) سواء للتهميش في متن البحث أو في قائمة المراجع في نهاية المداخلة.
- تقبل المداخلات الفردية والثنائية والأولية للدراسات الميدانية

تواريخ هامة

- تاريخ إجراء الملتقى بتقنية التحاضر عن بعد google meet يوم 13 ديسمبر 2020
- أخر أجل لإرسال الفيديوهات مسجلة على شكل فيديو مصور MP4 (10 دقائق) يوم 8/ديسمبر 2020
- ترسل المداخلات كاملة على البريد الإلكتروني: iacosacolloque@gmail.com

ملاحظة: تطبع أعمال الملتقى في كتاب جماعي للملتقى.



الرئيس الشرفي للملتقى

أ/د مختار مزراق ، مدير جامعة الجزائر

الهيئة الشرفية للملتقى

أ د / مليكة العطوي عميدة الكلية
 أ د/ عصام صفوان حسيني رئيس المجلس العلمي
 أ د بوعجمي جمال جامعة الجزائر 03
 أ د بلقاسم بن روان جامعة الجزائر 03

أ د أحمد عظيمي جامعة الجزائر 03

رئيس الملتقى

أ/د نبيلة بوخبزة مديرة مخبر الاتصال و الامن الغذائي

رئيس اللجنة العلمية

د. وردية راشدي

أعضاء اللجنة العلمية للملتقى

أ د . يوسفى اعمر	جامعة الجزائر 03
أ د. برقان محمد	جامعة وهران
أ د. فلة بن غربية	جامعة وهران
د. حراث سمير	جامعة المدية
د. فضيلة تومي	جامعة ورقلة
د. إدير معياش	جامعة المدية
د. كريمة شعبان	جامعة الجزائر 03
د. عزوز سعيدة	جامعة الجزائر 03
د. زرارى عواطف	جامعة الجزائر 03
د. قاسمي أمال	جامعة الجزائر 03
د. بريك زهرة	جامعة الجزائر 03
د. مقبل نسيم	جامعة الجزائر 03
د. قرموش فطيمة	جامعة الجزائر 03
د. بنان كريمة	جامعة الجزائر 03
د. كساي ثميلة	جامعة الجزائر 03
د. نبيل شايب	جامعة المدية 03
د. بصاص يونس	جامعة الجزائر 03
د. بوش ريم	جامعة الجزائر 03
د. بن يامي يوسف	جامعة الجزائر 03
د. هاجر ميرزة	جامعة الجزائر 03
د. بوروبي عبد الهادي	جامعة الجزائر 03
د. معمري مروة،	جامعة الجزائر 03

رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى

د/ دليلة فرشان

أعضاء اللجنة التنظيمية للملتقى

علي الهادفي امال ، باهي ايمان ، لواتي ربيعة ، ، بوشقورة سولاف، شيخي رادية، قادري عائشة

ليبية لعمايرية، ناشدة صارة ، سعدون نوال، طيلب نسيم، مكيري مالية .

رئيس لجنة الدعم التقني

أ/د أحمد فلاق

أعضاء لجنة الدعم التقني

دحمان نور الدين ، بويفر عبد الحق، داودي عبد الوهاب ، طفياني زكرياء

